ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد وكان عارفا بالمغازي
واختلاف الناس واحاديثهم وقال محمد بن خلاد سمعت محمد بن سلام
الجمحي يقول محمد بن عمر الواقدي عالم دهره وقال ابراهيم الحربي
الواقدي آمن الناس على اهل الاسلام وقال الحربي ايضا كان
الواقدي اعلم الناس بامر الاسلام فاما الجاهلية فلم يعمل فيها
شيئا وقال يعقوب بن شيبة لما انتقل الواقدي من الجانب
الغربي الى هاهنا يقال انه حمل كتبه على عشرين ومائة وقر وقيل
كانت كتبه ستمائة قمطر وقال محمد بن جرير الطبري قال ابن سعد
كان الواقدي يقول ما من احد الا وكتبه اكثر من حفظه وحفظي اكثر
من كتبي وروى عنه غيره قال ما ادركت رجلا من ابناء الصحابة
وابناء الشهداء ولا مولى لهم الا سألته هل سمعت احدا من اهلك
يخبرك عن مشهده واين قتل فاذا اخبرني مضيت الى الموضع فاعاينه ولقد
مضيت الى المريسيع فنظرت اليها وما علمت غزاة الا مضيت الى
الموضع حتى اعاينه او نحو هذا الكلام وقال ابن منيع سمعت
هارون الفروي يقول رأيت الواقدي بمكة ومعه ركوة فقلت
اين تريد فقال اريد ان امضي الى حنين حتى ارى الموضع والوقعة
وقال ابراهيم الحربي سمعت المسيبي يقول رأينا الواقدي يوما جالسا

الى

الى اسطوانة في مسجد المدينة وهو يدرس فقلنا له اي شيء تدرس
فقال جزئي من المغازي وروينا عن ابي بكر الخطيب قال واخبرنا
الازهري اخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابو ايوب قال سمعت
ابراهيم الحربي يقول ح واخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد
الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمد بن ايوب بن المعافى
قال قال ابراهيم الحربي سمعت المسيبي يقول قلنا للواقدي هذا
الذي يجمع الرجال يقول حدثنا فلان وفلان وجئت بمتن واحد
لو حدثتنا بحديث كل رجل على حدة قال يطول فقلنا له قد رضينا
قال فغاب عنا جمعة ثم اتانا بغزوة احد عشرين جلدا او في حديث
البرمكي مائة جلد فقلنا له ردنا الى الامر الاول ومعنى اللفظين متقارب
وعن يعقوب بن شيبة قال ومما ذكر لنا ان مالكا سئل عن قتل الساحر
فقال انظروا هل عند الواقدي في هذا شيء فذاكروه ذلك فذكر شيئا
عن الضحاك بن عثمان فذكروا ان مالكا قنع به وروي ان مالكا سئل
عن المرأة التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ما فعل بها فقال
ليس عندي بها علم وسأسأل اهل العلم فلقي الواقدي فقال يا
ابا عبد الله ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة التي سمته بخيبر
فقال الذي عندنا انه قتلها فقال مالك قد سألت اهل العلم فاخبروني

Copyright of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)